Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجل ـ وتذوق الأسلوب القرآني، والاتصال العملي بأجلى صور الفصاحة العربية، مع فهم معاني السور، ومراميها بما يناسب سن الطفل، وخاصة السور والآيات التي يحفظها الطفل في هذا السن ويرددها في صلواته.

وإذا كان التفسير مصدراً لمثل هذه الموضوعات، فإن الأديب يحتاج إلى قدرة خاصة لاستيعاب معاني الآيات وعرضها بصورة ملائمة[1]. ومن الموضوعات القرآنية، عرض سير الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام[2] ـ من خلال الآيات التي تحدثت عنهم، وعرض قصص الأمم السابقة والحضارات المندثرة.

ومن الموضوعات القرآنية كثير من الموضوعات الخاصة بالمجتمع والآداب والسلوك والعادات الاجتماعية، من خلال قصص وحواريات وغير ذلك، مثل «أصحاب القرية» «صاحب الجنتين» «قابيل وهابيل»[3]. ولا ننسى مرة ثانية التأكيد على المستوى الفني، والتعبير الأدبي، والعرض

---

(١) أشير هنا إلى محاولة بهذا الشأن لعرض معاني عدد من السور القصيرة وبعض الآيات القرآنية شعراً تحت عنوان (أنا أقرأ وأفهم كتاب الله) للأستاذ محمد موفق سليمة.

(٢) هناك كتب كثيرة في هذا الموضوع وأهمها قصص النبيين لسماحة الشيخ أبي الحسن الندوي.

(٣) أشير هنا إلى ما كتبه الشهيد سيد قطب، وعبد الحميد جودة السحار منذ أكثر من ثلاثين سنة، ثم صدرت الطبعات الأخيرة باسم السحار وحده ومنها (آدم وحواء) و (قابيل وهابيل) و (إرم ذات العماد) و (ناقة صالح) و (فداء إسماعيل) و (يوسف الصديق) و (تحقيق الرؤيا) و (مدين وشعيب) و (موسى والعصا) و (موسى والألواح) و (موسى والرجل الصالح) و (داود) و (سليمان وبلقيس) و (عيسى بن مريم) و (أهل الكهف) و (قدرة الله) وهناك كتب كثيرة أخذت موضوعاتها من كتاب الله، ليس هنا مجال لحصرها، ومنها «حكايات عن القرآن الكريم»؛ بحلقات كثيرة جمعت بأربعة أجزاء ومؤلفها عبد الودود يوسف. وكذلك ما ينشر باسم (كتاب المسلم الصغير) عدد من الأجزاء من إنتاج وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير بمصر.